

حلية الابرار

[127] افضل منى، وانا افخر منك بالآباء، والامهات والاجداد. قال: ثم ان الحسين عليه السلام اعتنق اياه وجعل يقبله واقبل على عليه السلام يقبل ولده الحسين بن على بن ابي طالب (1) عليهما الصلاة والسلام، وهو يقول: زادك الله تعالى شرفا، وفخرا، وعلما (2)، ولعنة الله تعالى على طالميك (3) يا ابا عبد الله (4). 7 - البرسى في كتابه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يعذب الله هذا الخلق الا بذنوب العلماء الذين يكتمون الحق من فضل على وعترته، الا وانه لم يمش فوق الارض بعد النبيين والمرسلين، افضل من شيعة على ومحبيه الذين يظهرون امره، وينشرون فضله، اولئك تغشاهم الرحمة، وتستغفر لهم الملائكة، والويل كل الويل لمن يكتنم فضائله، وينكر امره، فما اصبرهم على النار (5). ولنختتم الباب بحديث في فضل الشيعة. 8 - البرسى روى ميسر، عن ابي عبد الله عليه السلام (6) قال: ما تقول يا ميسر فيمن لم يعص الله طرفة عين في امره ونهيه، لكنه ليس منا ويجعل هذا الامر في غيرنا؟ قال ميسر: وما اقول وانا بحضرتك يا سيدى؟ فقال: هو في النار. ثم قال: وما تقول فيمن يدين الله بما تدين، ويبرا من اعدائنا، لكن به من الذنوب ما بالناس، الا انه يجنب الكبائر. قال: فقلت: وما اقول يا سيدى وانا بحضرتك (7)؟ فقال: انه في الجنة وان الله قد ذكر ذلك في آية من _____ (1) في الفضائل: يقبل ولده الحسين عليه السلام. (2) في الفضائل: وعلمنا وحلما. (3) في الفضائل: ولعن الله تعالى طالميك. (4) الفضائل لابن شاذان: 83 - 85 - ولم يوجد الحديث في مشارق الانوار المطبوع. (5) مشارق الانوار: 151. (6) في المصدر: انه قال له. (7) في المصدر: وانا في حضرتك.